

على الرغم من النجاحات والمكاسب التي حققتها المرأة الكويتية. والنقاط التي سجلتها على جميع الأصداء السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وخاصة في السنوات الأخيرة. فإنها مازالت تعاني من جملة مشكلات نتيجة للقصور في بعض الجوانب التشريعية أو المجتمعية. ولعل من أبرز تلك المشكلات وأكثرها تعقيدا هي القضية الإسكانية. وتوفير السكن المناسب لاسيما للمطلقات والأرامل. ومع أن التطور التاريخي لقانون حق المرأة في الرعاية السكنية. قد بدأ منذ تأسيس مجلس إئتشاء عام 1951. إلا أن العديد من المتألم قد شابت بعض موادها. وأصبحت في حاجة إلى المزيد من المراجعة والتنقيح لتتواءم مع متطلبات المرأة ودورها في المجتمع.

«الانباء» وفي محاولة منها لتبسيط الضوء على هذه القضية التي تهم شريحة مهمة من المجتمع. وخاصة بعد صدور اللائحة التنفيذية للقانون الإسكاني للمرأة. نظمت ندوة بعنوان «إسكان المرأة بين الواقع والطموح» للوقوف على أسباب ومعوقات وطرق حل أزمة إسكان المرأة. حيث أجمع المشاركون على أن الحق الإسكاني للمرأة والذي أقره القانون مازال منقوصا. مؤكداً وجود بعض المشكلات التي تعوق تنفيذ هذا القانون. داعين إلى ضرورة تضافر جهود جميع الوزارات والجهات المعنية لحل تلك القضية. مشددين على ضرورة فتح الباب أمام القطاع الخاص ليكون شريكا رئيسيا في توفير الوحدات السكنية المناسبة. مطالبين بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لدعم المؤسسة العامة للرعاية السكنية لإنشاء المدن الجديدة. والاستعانة بالكفاءات الوطنية التي تملك الوعي والقدرة على دعم المرأة واستقرارها في المجتمع. وفيما يلي التفاصيل:

### إدارات الندوة وأعضاء اللجنة المنظمة

القانون ساوي بين الرجل والمرأة إسكانياً.. و98 سيدة استفدن من قروض بنك الائتمان حتى الآن بتكلفة 28 مليون دينار

## المشاركون في ندوة «الانباء» إسكان المرأة بين الواقع والطموح»: حقوق المرأة منقوصة وشروط الحصول على القرض الإسكاني تعجيزية



سارة الدعيج



عيسى خضير



د.ذكرى الرشيدى

بناء على تفسير هذا القانون، وشروط اللائحة التنفيذية، تعوق إعطاء هذا الحق للمرأة. لافتة إلى أن هناك طلبات كثيرة من خلال لجنة المرأة البرلمانية تؤكد أن القانون لم يفعل إلا في حالة أو اثنتين.

وزادت: من خلال عملي بالحمامة، لمست تزايد أعداد المقدمات بطلب قروض من النساء، وقليلة جدا الحالات التي حصلت على هذا الحق، والسواد الأعظم منهن لا يستطيعن تحقيق الشروط التعجيزية للحصول على القرض الإسكاني الموجودة باللائحة التنفيذية، مبيئة ان الواقع يشير إلى وجود قانون صدر لمصلحة المرأة والأسرة الكويتية لكن اللائحة التنفيذية والشروط تعجيزية لأي امرأة، أما المرأة غير المتزوجة فلا بحق لها نفس الظروف وتكون من ذوات القرى حتى الدرجة الثالثة غير مقبول.

وتساءلت الرشيدى في أي مجتمع نحسن نعيش؟ مؤكدة أن المرأة الكويتية حتى الآن لم يحقق لها ما تتمناه من رعاية سكنية، ولم يتحقق ما كنا نسعى إليه منذ سنوات طويلة خاصة المهتمات بهذا الشأن، مشيرة إلى أن القوانين وإن كانت خطوة في الاتجاه الصحيح إلا أنها بحاجة لإعادة نظر بالكامل لتتمكن المرأة من الحصول على حقها السكني بعيدا عن الصراعات السياسية والشروط الكثير، مشددة على أن القانون شكلي لم يعد المرأة، مستغربة ابتعاد اللائحة التنفيذية عن روح القانون، وتصنيف النساء لأربع فئات لا يلبق بنا كدولة متحضرة، ولا يحقق العدالة والمساواة.

واقع مؤلم

واستعرضت لقطات من

لا بد أن تكون المرأة المطالبة بالقرض الإسكاني قادرة على السداد

يجب ألا تملك المطالبة بالقرض الإسكاني عقاراً تزيد مساحته على 200م

أسعار العقارات مرتفعة في جميع دول العالم وليست في الكويت فقط

يجب أن يكون للمطالبة بالقرض ابن أو ابنة لم يسبق لها الزواج أو يكون أولاد المطلقة

في حضانتها بحكم قضائي نهائي

على ان بنك الائتمان يعطي المرأة المطلقة والأرملة حقهما الكامل في القروض حال انطباق الشروط عليهما، كما ان البنك يحاول دائما التسهيل على طالبي القرض سواء رجال أو نساء، مشيرة الى انه لا بد للمرأة المطالبة بالقرض أن تكون قادرة على السداد، ولا بد ان يكون الرجل عاملا، كاشفا أن عدد المستفيدات من قانون المرأة فيما يخص القروض وصل 98 سيدة بإجمالي 28 مليون دينار.

قضية السامة

ومن وجهة نظر قانونية سياسية، أو وضحت وزيرة الشؤون السابقة المحامية د.ذكرى الرشيدى أن القضية الإسكانية قضية السامة، وتهم جميع شرائح المجتمع، موضحة أنه ومنذ نشأة الكويت والعمل بالدستور ترتفع الأصوات بضرورة المساواة بين المرأة والرجل في جميع الحقوق، كما أن قضية إسكان المرأة وحصولها على الرعاية السكنية من أولويات الناشطات السياسيات والحقوقيات.

وأشارت الرشيدى إلى سعي الكثيرات من النساء للحصول المرأة على هذا الحق، مبيئة ان تعديل القوانين لحصول المرأة على حقها في السكن - الذي كفله الدستور لها - سواء كانت أرملة أو مطلقة متزوجة من كويتي أو غير كويتي أو غير متزوجة، كان مطلبنا الرئيسي ونادينا به في العديد من المناسبات والفعاليات، وما تم تعديله بالقانون في مجلس 2009 منقوص، معتبرة أن شروط حصول المرأة على حقها في الرعاية السكنية كانت تعجيزية، وعندما أقر المشرع للمرأة مبلغ 70 ألف دينار مع الرجل، كما ان حالات حصول الرجل مع تواجد أسرته تختلف تماما عما صنفت عليه النساء

ألا تكون المطالبة بالقرض الإسكاني مالكة لعقار تزيد مساحته على 200م، أو شريكة في ملكية عقار حصتها فيه في حدود المساحة ذاتها، على أن يوفر لها في الحالتيين الرعاية السكنية المناسبة ويعتبر العقار مملوكا في تطبيق هذا الشرط إذا آل عن طريقها بأي وسيلة مباشرة أو غير مباشرة إلى أحد من أولادها، مؤكدا أنه يجوز للبنك بناء على طلب من تتوافر فيها شروط الحصول على القرض منحها سكتا ملائمة بقيمة إجمالية منخفضة بدلا من القرض وفقا للضوابط المنصوص عليها في هذا الشأن.

وتابع: المادة 31 من قانون الرعاية السكنية للمرأة نصت على تولى البنك توفير سكن ملائم بقيمة إجمالية منخفضة للمرأة الكويتية المتزوجة من غير كويتي ولديها أو لا، كذلك المتزوجة من غير كويتي مقيم في الكويت وليس لديها أو لا بد بشرط أن يكون قد انقضى على زواجها 5 سنوات، إضافة إلى الكويتية المطلقة طلاقاً بائناً والأرملة وليس لديها أولاد، كذلك الكويتية غير المتزوجة إذا بلغت أي مهن 40 عاما، ويتم تسكين امرأتين في السكن الواحد تتوافر فيهما شروط الاستحقاق من ذوات القرى حتى الدرجة الثالثة، على أن يحزر عقد الإيجار باسميهما معا.

واكد خضير انه لا توجد تعقيدات او امور تعجيزية في موضوع القروض، وهناك طلبات موجودة معظمها جاهز، ولدينا 12 ألف طلب مقدم، منها 5000 طلب للقروض العقارية، و7000 طلب للسكن المخفض، مبيئا ان الشروط متساوية لكل من الرجل والمرأة، لافتا الى أن ارتفاع أسعار العقار ليس فقط بالكويت بل في جميع دول العالم، مشددا

### عيسى خضير:

لدينا 5000 طلب للقروض العقارية و7000 للسكن المخفض

البنك يوفر للمطلقة والأرملة والمتزوجة

من غير كويتي حق الرعاية السكنية في حال انطباق الشروط عليهن

من تجاوزت سن الأربعين ولم تتزوج ولديها أخت بنفس الحالة تنطبق عليها شروط استحقاق السكن الملائم

واكد خضير انه لا توجد تعقيدات او امور تعجيزية في موضوع القروض، وهناك طلبات موجودة معظمها جاهز، ولدينا 12 ألف طلب مقدم، منها 5000 طلب للقروض العقارية، و7000 طلب للسكن المخفض، مبيئا ان الشروط متساوية لكل من الرجل والمرأة، لافتا الى أن ارتفاع أسعار العقار ليس فقط بالكويت بل في جميع دول العالم، مشددا

على أن يكون ساوي بين الرجل والمرأة إسكانياً.. و98 سيدة استفدن من قروض بنك الائتمان حتى الآن بتكلفة 28 مليون دينار

في البداية، تحدث المستشار في بنك الائتمان عيسى خضير عن القروض الإسكانية التي يمنحها البنك للمرأة، مبيئا أن «القانون ساوي بين الرجل والمرأة من الناحية الإسكانية، والبنك يقدم قروضا عقارية لكل من المرأة الكويتية المطلقة طلاقاً بائناً ولها أولاد سواء كانوا كويتيين أو غير كويتيين»، مشيرة إلى أن قيمة القرض 70 ألف دينار، أما في حال الرغبة في زيادة الانتفاع بمسكن قائم تزداد بما لا يتجاوز ثلاثين ألف دينار إذا كان سكتا حكوميا، لافتا إلى أن المادة 29 من قانون القروض العقارية تشترط منح القروض للمرأة ألا يتوافر في حقها شروط الأسرة المستحقة للرعاية السكنية طبقا لأحكام القانون رقم 47 لسنة 1993 المشار إليه، على ألا تكون قد سبق تمتعها بالرعاية السكنية من الدولة، كما تعتبر المطالبة قد تمتعت بالرعاية السكنية في تطبيق هذا الشرط، إذا كانت قد حصلت على قرض قيمته 70 ألف دينار مع مطلقها أو زوجها المتوفى أو أختوها ولا يزال القرض مدينا للبنك، وتكون نسبة استفادتها من القرض 50٪ أو أكثر، ويخصم نصيبها من القرض الجديد إذا كان أقل من 50٪، مبيئا انه يجب ألا تكون المرأة متمتعة بحق السكن أو يبدل سكني بالإيجار ما لم تتنازل عنهما، إضافة إلى انقضاء 3 سنوات على وقوع الطلاق البائن، مع استمرار حالة خلو الزوجية حتى تاريخ استحقاق القرض، ولا بد ان يكون للمطالبة ابن أو ابنة لم يسبق لها الزواج، وان يكون أولاد المطالبة المطلقة في حضانتها بحكم قضائي نهائي أو بإقرار رسمي موثق صادر عن الزوج.

القروض الإسكانية

وأضاف خضير: يجب

### ذكرى الرشيدى:

منذ نشأة الكويت والعمل بالدستور ترتفع الأصوات بضرورة المساواة بين المرأة والرجل في جميع الحقوق

لمست تزايد معاناة العديد من النساء من شروط الحصول على القرض الإسكاني

تصنيف النساء في الجانب الإسكاني لأربع فئات لا يلبق بنا كدولة متحضرة ولا يحقق العدالة

الكثير من المطلقات يمكنن بالمحاكم من 3 إلى 4 سنوات للمطالبة بحق الانتفاع سواء في البيت أو القسيمة

### المشاركون في الندوة

- وزيرة الشؤون السابقة المحامية د.ذكرى الرشيدى.
- ممثل بنك الائتمان المستشار عيسى خضير.
- نائب المدير العام لشؤون الطالبات والتخصيص في المؤسسة العامة للرعاية السكنية فوزية دشتي.
- المحامية سارة الدعيج.

### «الانباء» صرح إعلامي محايد

خلال السنوات الماضية، مستندكرة انتخابات 2009 والدعوة التي وجهتها إليها بحضور الاحتفال بقرن المرأة في الانتخابات، مبيئة انه ويرغم عدم فوزها عام 2009 إلا أن «الانباء» وجهت إليها دعوة للمشاركة في الحفل.

أشادت د.ذكرى الرشيدى في بداية الندوة بـ «الانباء» والقائمين عليها، مؤكدة انها الدار التي تميزت بالحيادية والنزاهة، كما انها صرح ومينير إعلامي حر ومحايد في الساحة الإعلامية، مشيدة بالدور المهم الذي لعبته في دعم الديمقراطية ومساندة المرأة الكويتية

### قبل عشرين عاماً

تعلقاً على سؤال من مدير التحرير الزميل محمد الحسيني عن مستقبل القضية الإسكانية بعد 20 عاماً، قالت المحامية سارة الدعيج: بدأنا الخطوة الأولى وحققتنا الكثير كنساء، والمرأة الكويتية تبوات العديد من المناصب المهمة رغم بعض المعوقات، مبدية تفاؤلها بحل القضية قبل 20 عاماً.

فوزية دشتي:

ندرة الأراضي  
الصالحة سبب تراكم  
الطلبات الإسكانية

مدينة نواف الأحمد  
تضم 53 ألف وحدة  
سكنية و«جنوب  
سعد العبدالله»  
30 ألفاً

مدينة جنوب صباح  
الأحمد تحتوي  
على 25 ألف وحدة  
سكنية و«الخيران»  
35 ألفاً و«المطلاع»  
25 ألفاً

12680 وحدة  
سكنية سيتم  
توزيعها خلال  
العام الحالي

وزعنا 8000  
وحدة سكنية  
ولدينا برنامج زمني  
لاستكمال العدد  
المطلوب

استدعاء المواطنين  
للتخصيص والتوزيع  
في «المطلاع»  
العام الحالي

«السكنية» توفر  
للمطلقات الرعاية  
السكنية حتى انتهاء  
حضانة الأبناء

الشقق السكنية  
في «شمال غرب  
الصلبيخات»  
و«جابر الأحمد»  
مميزة وترضي  
جميع الأذواق

توجه لتخصيص  
سكن الأرامل  
والمطلقات وسط  
العائلات

للأرملة التي لديها  
ابن تجاوز الـ 21 عاماً  
الحق في التقدم  
بطلب الإسكان



نائب رئيس التحرير الزميل عدنان الراشد متوسلاً ضيوف الندوة عيسى خضير ود.نكري الرشيد وسارة الدعيج وفوزية دشتي وتبدو الزميلة هالة عمران (ماني الشمري)

## تجربة سكن المطلقات والأرامل في صباح السالم والصوابر فاشلة.. ومبلغ الـ 70 ألف دينار كقرض لا يناسب متطلبات السوق ضرورة تعاون جميع الجهات وتوفير الاعتمادات المالية وإشراك القطاع الخاص في توفير المسكن الملائم للمرأة



مدير التحرير الزميل محمد الحسيني وسكرتير تحرير الشؤون البرلمانية الزميل حسين الرمضان والزميلان مسعد حسني وهالة عمران مع ضيوف الندوة



فوزية دشتي

مؤكدة ان المؤسسة تفادت بعض الأخطاء في المشاريع الجديدة التي من شأنها الإضرار بالأرامل والمطلقات من حيث التوزيع وزيادة المساحة الى 385م في مواقع متميزة، كما ان الشقق السكنية في «شمال غرب الصليبيخات» و«جابر الأحمد» مميزة وتناسب جميع الأذواق من حيث التصميم والمساحات، وهناك توجه لتخصيص سكن الأرامل والمطلقات وسط العائلات.

من جهتها قالت المحامية سارة الدعيج إن قضية إسكان المرأة أصبحت معروضة للتجارة، لافتة إلى ان البعض استفاد من القضية بطريقة غير قانونية، فالمرأة غير المتزوجة من كويتي، تأخذ حقها أفضل من التي لم تتزوج والمتوفى والديها، وخاصة التي وصلت لسن الأربعين واتفق إخوانها على بيع بيت العائلة كميراث شرعي لهم جميعاً، فما هو مصيرها من الرعاية السكنية؟

**مشاركة الشركات  
في حل القضية  
الإسكانية  
ضرورة بعيداً  
عن الروتين**

**يجب إشراك  
مؤسسات  
المجتمع المدني  
في تسليط الضوء  
على معاناة المرأة  
الإسكانية**

ولم تشترك معه الزوجة مع وجود زوجة أخرى فيحق للزوجتين الإرث، فالأرملة في كل الحالات مستوفية حقها، أما فيما يخص الأرملة التي لم تنضم مع زوجها للرعاية السكنية من الدولة، فمن حقها مع أبنائها التقدم وطلب السكن، مع صرف بدل إيجار، مشيرة الى انه في الحالة الأخيرة عند تصرف الزوج المتوفى بالبيت اللجوء لبنك الائتمان، وفيما يخص المطلقة فلها حق السكن حتى انتهاء فترة الحضانة، مبينة انه مع صدور القانون الجديد فللمطلقة مع أبنائها حق الذهاب لبنك الائتمان.

وذكرت أن المؤسسة توفر للمطلقات الرعاية السكنية حتى انتهاء حضانة الأبناء، وفي حالة امتلاك الزوج لبيت «مسكن حكومي» سواء قسيمة او بيت يحق للزوجة السكن لحين انتهاء الحضانة، لافتة الى ان الزوج وفي حال الطلاق ووجود وثيقة لا يستطيع التصرف في البيت الا بموافقة الزوجة المطلقة مادام اسمها موجوداً في الوثيقة، مشددة على أن مفهوم الأسرة عند المؤسسة يتكون من فريدين، فالمرأة الأرملة ولديها ابن تجاوز الـ 21 عاماً يحق لها التقدم بطلب الإسكان، وإذا تزوج الابن تدخل الزوجة معهم، وفي حال وفاة الأم ولم يتزوج الابن يظل باسمه حتى يتزوج.

أصبحت الأولويات مختلفة فيما يخص المرأة. بدورها، بينت نائب المدير العام لشؤون الطلبات والتخصيص في المؤسسة العامة للرعاية السكنية فوزية دشتي أن سبب تراكم الطلبات في المؤسسة هو ندرة الأراضي الصالحة لإقامة المشاريع الإسكانية، لافتة الى انه في السابق لم تكن هناك توزيعات، ولكن بعد تعديل التشريع وإعطاء صلاحيات للمؤسسة، بدأت تسلم الأراضي من البلدية.

وأكدت دشتي ان مدينة نواف الأحمد تضم 53 ألف وحدة سكنية، و«جنوب سعد العبدالله»، 30 ألف وحدة سكنية، و«جنوب صباح الأحمد»، 25 ألف وحدة، ومدينة الخيران 35 ألفاً، و«المطلاع» 25 ألف وحدة، وخلال هذا العام سيتم توزيع 12680 وحدة سكنية، كاشفة عن ان المؤسسة وزعت حتى الآن 9176 وحدة سكنية من خلال خطة وجدول زمني، ومع نهاية السنة المالية تكون قد استكملنا العدد المطلوب، وتبدأ المؤسسة العامة للرعاية السكنية في تحديد البنى التحتية لمدن مثل المطلاع التي وخلال العام الحالي سيتم استدعاء المواطنين للتخصيص والتوزيع.

وأردفت: فيما يخص المطلقة والأرملة لهما الحق في الإسكان قبل صدور قانون التوجه لبنك الائتمان، والأرملة تشملها الرعاية السكنية في 3 حالات، اذا كان زوجها تقدم بطلب سكن وتوفي يكون الطلب من حقها مع أبنائها، وبعاد تسجيل الطلب مع أبنائها ولهم الأولوية المقررة لفئة الأيتام 6 سنوات في مرحلة التخصيص فإذا خصص للمواطن وتوفي ينتقل التخصيص باسم الأرملة والأبناء، اما في حالة الوثيقة

الواقع المؤلم لبعض النساء المطلقات التي يمكثن بالمحاكم من 3-4 سنوات للمطالبة بحق الانتفاع سواء بالبيت أو بالقسيمة، على الرغم من ثبات هذه الأحقية قانونياً ودستورياً، مؤكدة أنها مأساة لا يعلمها إلا المحامون إضافة إلى العديد من المشكلات التي تصادف المرأة أثناء تنفيذ الحق خاصة المطلقة مثل رفض الزوج التنفيذ، منادية بتطوير العمل في المؤسسة العامة للرعاية السكنية، كما ان مبلغ الـ 70 ألف دينار الذي أقره القانون للمرأة لا يتناسب مع السوق الكويتي.

وتطرقنا إلى تجربة تسكين المطلقات والأرامل في شقق صباح السالم والصوابر، مؤكدة انها فاشلة ودون مستوى الطموح، داعية إلى إعطاء الحق الكامل للمطلقة والأرملة وغير المتزوجة والمتزوجة من غير كويتي في الرعاية السكنية، وتفادي الأخطاء السابقة، وإشراك القطاع الخاص والاستعانة بالتخصصين لحل تلك الأزمة، مشددة على أهمية تضافر جميع الجهود بعيداً عن الروتين والدورة المستندية، موضحة ان هناك من يعوق بناء المدن الإسكانية لمصالح شخصية، وهناك نواب يدافعون عن ملف حقوق المرأة إيماناً منهم بأنه من أولويات استقرار المجتمع.

وعن غياب المرأة عن البرلمان وتأخير ذلك على قضاياها خاصة الإسكانية، أكدت الرشيدى أن وجود 4 نساء في مجلس 2009 أسفر عن إخراج قانون الرعاية السكنية للمطلقة والأرملة وكن من خبرة النائبات، لافتة الى أن مجلس 2013 شهد أيضاً العديد من المطالبات بحقوق المرأة كعلاوة الأولاد، والزوجية، وتعديل حق السكن، مبينة انه مع غياب النساء عن المجلس

**سارة الدعيج:**  
**إنشاء سكن  
المطلقات في  
منطقة واحدة  
بعيداً عن المجتمع  
خطأ فادح**

**ضرورة إلزام  
الزوج بمجرد  
وقوع الطلاق  
بتسكين الزوجة  
دون الحاجة إلى  
اللجوء للمحاكم**

### محاور الندوة

- زيادة القرض الإسكاني للمطلقة والأرملة وتأثيره على سوق العقار.
- العلاقة بين التشريعات الخاصة بإسكان المرأة وغيابها عن مجلس الأمة الحالي.
- المؤسسة العامة للرعاية السكنية في مرمى سهام الشارع الكويتي في ظل توافر امکانيات المالية وأبرز ما تحقق لإنصاف المرأة المطلقة والأرملة.
- إهمال مؤسسات المجتمع المدني في عرض القضية الإسكانية.
- الملف الإسكاني مسؤولية مجتمعية تتشابه فيها جهات الاختصاص.
- سكن الأرامل والمطلقات تجربة بحاجة إلى إعادة دراسة.

### توصيات الندوة

- توفير الميزانية الكافية لدعم المؤسسة العامة للرعاية السكنية لإنشاء المدن الجديدة ومشاركة القطاع الخاص في بناء مدن متكاملة.
- تضافر جهود جميع الوزارات والهيئات المعنية لحل القضية الإسكانية.
- التعامل مع البنوك مباشرة بعيداً عن الروتين الحكومي عند التقدم لطلب القروض الإسكانية.
- فتح المجال لبنك الائتمان لإنشاء شركات عقارية لتشديد